الجامعة العربية تدعو إلى الهدوء والوحدة في تونس

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

القاهرة /14 أكتوبر/ رويترز:

دعت جامعة الدول العربية يوم أمس السبت كل القوى السياسية التونسية وغيرها إلى الحفاظ على السلم والخروج بتونس من الازمة بعد تنحية الرئيس زين العابدين بن علي عن السلطة وسط احتجاجات عارمة.

وبيان الجامعة العربية ومقرها القاهرة هو الاول من نوعه في العالم العربي بشأن التطورات في تونس.

وفي وقت سابق أعربت المملكة العربية السعودية عن تأييدها للتونسيين وهم يسعون لتجاوز هذه «المرحلة الصعبة» وذلك في بيان يرحب بوصول الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي. والتزمت كثير من الدول العربية الصمت.

ودعت الجامعة العربية «كافة القوى السياسية وممثلي المجتمع التونسي والمسؤولين إلى التكاتف والتوحد للحفاظ على مكتسبات الشعب التونسي وتحقيق السلم الاهلي».

ودعا البيان الى العودة للهدوء وحث التونسيين على التوصل الى « توافق وطني حول سبل اخراج البلاد من هذه الازمة وبما يضمن احترام ارادة الشعب التونسي».

وردا على سؤال بشأن تداعيات الاحداث في تونس على العالم العربي بوجه عام قال عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية للصحفيين في مؤتمر صحفي عقد يوم أمس السبت «أحداث تونس خطيرة وتطور له أبعاد تاريخية وتشكل بداية عهد ونهاية عهد آخر».

وتابع أن أحداث تونس ستناقش أثناء المؤتمر الاقتصادي للجامعة العربية الذي يعقد في مصر في الفترة من 16 الى 19 يناير كانون الثاني مضيفا أنه يتوقع أن يكون هناك تمثيل من تونس في المؤتمر.

وأشار الى أنه لم يتلق بعد اتصالات من رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي ولكن ستكون هناك اتصالات على أعلى مستوى خلال الفترة المقبلة.

عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية خلال المؤتمر الصحفي في القاهرة يوم أمس السبت.

المجلس الدستوري التونسي يدعو إلى إجراء انتخابات خلال (60) يوما

جانب من المظاهرات الاحتجاجية التونسية

تونس /14 أكتوبر/ رويترز:

قال المجلس الدستوري التونسي يوم أمس السبت ان تونس ستجري انتخابات رئاسية خلال 60 يوما فيما نظم الجيش دوريات في شوارع العاصمة التونسية في محاولة لكبح الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيس التونسي من السلطة.

وأضاف المجلس الدستوري أنه بموجب الدستور فان رئيس مجلس النواب ينبغي أن يتولى رئاسة البلاد مؤقتا.

وقال رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي الجمعة انه تولى مقاليد الحكم مؤقتا بعدما فر الرئيس زين العابدين بن علي الذي كان رئيسا لتونس منذ أكثر من 23 عاما الى السعودية بعد احتجاجات مستمرة منذ أسابيع على الفقر والبطالة والقمع.

ولم يرد الغنوشي الذي كان يجري محادثات يوم أمس السبت مع المعارضة لتشكيل حكومة جديدة على بيان المجلس الدستوري أعلى سلطة دستورية في البلاد.

وفي علامة على انتهاء حكم بن علي أخرج عمال صورة للرئيس السابق خارج مقر حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في شارع محمد الخامس في وسط العاصمة التونسية.

ومنعت حواجز وضعها الجيش الوصول الى شارع بورقيبة الشارع الرئيسي في تونس الذي كان مسرحا للاشتباكات الجمعة.

ويحرس عدة مئات من الجنود والدبابات وعربات الجيب العسكرية وناقلات الجند المصفحة الطرق المؤدية الى شارع بورقيبة حيث لا تزال الانقاض الناجمة عن أعمال العنف التي وقعت الجمعة متناثرة.

وحلقت طائرة هليكوبتر عسكرية فوق وسط العاصمة تونس.

وقال فهمي بوراوي الذي كان يحتسي القهوة في مقهى موتسارت وهو أحد المحلات القليلة التي أعادت فتح أبوابها صباح يوم أمس السبت «اننا في غاية السعادة لاننا أحرار بعد 23 عاما في السجن».

وقتل عشرات من السجناء يوم أمس السبت في فرار جماعي من سجن وحريق شب في سجن آخر ولكن لم يتضح ما اذا كان للحادثين صلة بالاحتجاجات.

وقال فتحي عبد الناظر رئيس المجلس الدستوري في تصريح بثه التلفزيون الحكومي ان المجلس يعلن شغور مجلس الرئاسة بصفة نهائية وأنه ينبغي الاحتكام الى المادة 57 من الدستور التي تنص على أنه ينبغي أن يشغل رئيس البرلمان منصب الرئيس مؤقتا وأن يدعو إلى انتخابات خلال فترة تتراوح بين 45 يوما و60 يوما.

وفؤاد المبزع هو رئيس البرلمان التونسي.

عواصم العالم

اعتقال (32) إسلاميا في مداهمات ليلية تركيا.

اسطنبول /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت قنوات اخبارية تلفزيونية يوم أمس السبت ان الشرطة التركية اعتقلت 32 عضوا في حركة حزب الله التركية في مداهمات ليلية بأربع مدن وبخاصة في جنوب شرق تركيا.

وصدرت الاوامر بشن المداهمات لان بعض أعضاء حزب الله وحزب العمال الكردستاني الانفصالي الذين أفرج عنهم في وقت سابق من الشهر الجاري بعد أن أمضوا عشر سنوات في السجن دون صدور حكم ضدهم لم يتوجهوا الى مراكز الشرطة لاثبات مكان تواجدهم واختفوا.

وأمرت المحكمة العليا الجمعة باعادة القبض على عشرات من الغائبين ولكن لم يتم العثور عليهم وتشك الشرطة في أن بعضهم ربما فر الى ايران أو لبنان.

وأكبر مداهمات أثناء الليل وقعت في مدينتي غازي عنتاب واضنة.

وأفرج عن عشرات من أعضاء حزب الله -وهي حركة سنية ليست مرتبطة بحزب الله الشيعي اللبناني- في وقت سابق من الشهر الحالي مع بعض أعضاء حزب العمال الكردستاني المنافس.

والمحاكم التي أصدرت حكما بالافراج المشروط عنهم تصرفت بناء على تعديل في القانون الجنائي بدأ سريانه اعتبارا من الاول من يناير كانون الثاني والذي ينص على ضرورة الافراج عن أي سجين بعد مضي عشر سنوات دون صدور حكم عليه.

وأبدى كثير من الاتراك غضبهم ازاء لقطات عرضها التلفزيون لانصار حزب الله وهم يستقبلون زعماءهم المفرج عنهم وانتشر القلق بخصوص تهديد محتمل للامن القومي.

وبعض المفرج عنهم أدانتهم محاكم محلية بالضلوع في جرائم قتل خلال التسعينات ولكن لم تؤكد محكمة الاستئناف العليا الاحكام وهو مطلب ضروري تماشيا مع النظام التركي.

وذكرت وسائل اعلام تركية أن نحو 50 ألف سجين تقدموا بطلبات لمراجعة قضاياهم في أعقاب التعديل في القانون الجنائي.

مسلحون يقتلون (17) شخصا في تجدد لأعمال العنف بكراتشي

كراتشي /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت الشرطة الباكستانية يوم أمس السبت ان مسلحين مجهولين قتلوا بالرصاص 17 شخصا على الاقل في موجة جديدة من أعمال العنف في كراتشي المركز التجاري الباكستاني.

وقال فياض ليغاري قائد شرطة المدينة لرويترز «لقي 17 شخصا على الاقل حتفهم خلال الايام الثلاثة المنصرمة برصاص مسلحين مجهولين في عدد من المناطق بكراتشي.

وبين القتلى مراسل تلفزيوني محلي.

ولكراتشي تاريخ طويل من العنف العرقي والديني والطائفي ولكن مئات استهدفوا بالقتل العام الماضي ما أثار مخاوف من أن العنف قد يتصاعد ويسبب أزمة جديدة للحكومة المدعومة من الولايات المتحدة في اسلام أباد.

ويلقي محللون ومسؤولون أمنيون باللوم في الكثير من أعمال العنف على التنافس بين الحركة القومية المتحدة وحزب عوامي القومي المشاركين في الائتلاف الحاكم في اسلام أباد.

مقتل أكثر من (100) شخص في تدافع بعد مهرجان ديني في الهند

مسعفون ينقلون أحد ضحايا التدافع

الهند/14 أكتوبر/ رويترز:

قالت الشرطة الهندية ومسؤولون يوم أمس السبت ان أكثر من 100 شخص لقوا حتفهم اثر حادث طريق وقع ليلا وتسبب في تدافع الحشود في ولاية كيرالا بجنوب الهند.

وأضاف نائب قائد شرطة الولاية للصحفيين ان 102 شخص على الاقل قتلوا ليلا.

وقال راماتشاندران كادانابالي وزير شؤون المعابد في الولاية عبر الهاتف ان مسؤولين بأحد المعابد الهندوسية قدروا عدد القتلى بحوالي 100شخص.

وذكرت وكالة (برس ترست) الهندية للانباء أن رئيس وزراء ولاية كيرالا دعا حكومة الولاية الى اجتماع طارئ وتعهد مانموهان سينغ رئيس وزراء الهند بدفع تعويض يصل الى 100 ألف روبية (2200 دولار) لكل عائلة من عائلات القتلى.

وقال ف.س. أتشوثانداندان رئيس وزراء ولاية كيرالا لشبكة (سي ان ان-اي بي ان)«حادث مؤسف. رئيس الوزراء اتصل بنا وطمأننا الى أن اجراءات ستتخذ. وستحدد حكومتي قدرا مناسبا للتعويض».

وكان مئات الالاف قد تجمعوا عند مزار ساباريمالا الذي يقع فوق أحد التلال وهو اخر أيام مهرجان ديني سنوي.

وقال كادانابالي ان حافلة من ولاية كارناتاكا المجاورة تحمل زائرين عائدين من المزار اصطدمت بسيارة جيب ما أدى الى فقدان السائق السيطرة عليها لتدهس زائرين كانوا يسيرون على مقربة. وتسبب الحادث في تدافع.

وأضاف «عمليات الانقاذ صعبة للغاية نظرا لان الحادث وقع في غابة كثيفة حيث الطرق ضيقة جدا».

وقال جاكوب بنوس نائب قائد شرطة كيرالا لقناة (تايمز ناو)التلفزيونية ان الحادث وقع «أساسا لان المنطقة كانت غارقة في ظلام دامس.

إعلان